

## Faculty Members' Possession of Competencies in Measurement and Evaluation in Saudi Universities Preparing University Exams and Interpreting their Results

Dr. Nayel Odeh Alkaabneh<sup>1\*</sup>, Dr. Majed Mahmoud Aljodeh<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Assistant Professor, Education and Psychology, Faculty of Education and Arts, University of Tabuk, Tabuk, Saudi Arabia.

<sup>2</sup>Associate Professor, Education and Psychology, Faculty of Education and Arts, University of Tabuk, Tabuk, Saudi Arabia.

Orcid No: 0009-0009-5847-5168

Orcid No: 0009-0003-1530-930X

Email: nalkaabneh@ut.edu.sa

Email: m\_aljodeh@ut.edu.sa

### Received:

6/05/2024

### Revised:

6/05/2024

### Accepted:

11/8/2024

\*Corresponding Author:  
nalkaabneh@ut.edu.sa

**Citation:** Alkaabneh, N. O., & Aljodeh, M. A. Faculty Members' Possession of Competencies in Measurement and Evaluation in Saudi Universities Preparing University Exams and Interpreting their Results. Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies. <https://doi.org/10.33977/1182-016-046-002>

2023@jrresstudy. Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

### Open Access



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

### Abstract

**Objectives:** The current study aims to identify the extent of faculty members' possession of measurement and evaluation competencies in Saudi universities preparing university exams and interpreting their results. Depending on some variables such as academic rank, college, and gender.

**Methods:** To achieve the objectives of the study, a tool was built that consisted of 33 test items. The study tool was applied to a sample of 252 faculty members which included 150 males, and 102 females.

**Results:** The results shows that the faculty members' proficiency in assessment and evaluation preparing and interpreting university test results was moderate. Additionally, the results indicates statistically significant differences regarding the possession of assessment and evaluation competencies preparing and interpreting university test results based on academic rank, the type of college variable, and the gender variable, whether on the study tool as a whole or on its domains.

**Conclusions:** The study diagnoses the reality of measurement and evaluation competencies for faculty members in Saudi universities. The study recommended the necessity of holding training workshops for university teachers to raise their teaching and evaluation competencies and developing legislation that regulates this.

**Keywords:** Measurement and evaluation competencies, preparation and interpretation of university tests, faculty members, Saudi universities.

## درجة امتلاك أعضاء هيئات التدريس في الجامعات السعودية لكفايات القياس والتقييم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها

د. نايل عودة الكعابنه<sup>1\*</sup>، د. ماجد محمود الجوده<sup>2</sup>

<sup>1</sup>أستاذ مساعد، التربية وعلم النفس، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، تبوك، المملكة العربية السعودية.  
<sup>2</sup>أستاذ مشارك، التربية وعلم النفس، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، تبوك، المملكة العربية السعودية.

### المخلص

**الأهداف:** هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى درجة امتلاك أعضاء هيئات التدريس في الجامعات السعودية لكفايات القياس والتقييم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها، وباختلاف بعض المتغيرات مثل الرتبة العلمية، والكلية والجنس.

**المنهجية:** لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة تكونت من (33) فقرة اختبارية، طبقت على عينة مكونة من (252) من أعضاء هيئة التدريس (150 من الذكور، 102 من الإناث).

**النتائج:** أظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات القياس والتقييم لإعداد نتائج الاختبارات الجامعية وتفسيرها كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة على درجة امتلاك كفايات القياس والتقييم لإعداد نتائج الاختبارات الجامعية وتفسيرها تعود إلى رتبة عضو هيئة التدريس، ولمتغير نوع الكلية، ولمتغير الجنس سواء على أداة الدراسة ككل أو على محاورها.

**الخلاصة:** تمكنت الدراسة الحالية من تشخيص واقع كفايات القياس والتقييم لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات السعودية، وأوصت الدراسة بضرورة عقد ورش تدريبية للمدرسين الجامعيين لرفع الكفايات التدريسية والتقييمية لديهم، ووضع تشريعات تنظم ذلك.

**الكلمات المفتاحية:** كفايات القياس والتقييم، إعداد الاختبارات الجامعية وتفسيرها، أعضاء هيئة التدريس، الجامعات السعودية.

## المقدمة

نظراً لأهمية الدور الذي يقوم به المدرس الجامعي في إعداد مخرجات التعليم الجامعي، وتأهيلها بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل المحلي والعالمي، ونظراً لأهمية التدريس الجامعي ودور القائمين عليه، سعى الباحثون للتعرف إلى أفضل السبل التي تؤدي لتحسين الكفايات التدريسية والاستفادة منها في تنمية كفايات المدرس الجامعي، وأن نجاح عملية التعلم والتعليم في الجامعة متوقف على مدى امتلاك المدرس الجامعي للكفايات والمهارات والقدرات اللازمة لمهنة التدريس الجامعي، حيث أكدت الكثير من الدراسات على ضرورة إعداد المدرس الجامعي لبرامج متعلقة بالكفايات المطلوبة، تأت في مقدمتها البرامج التي تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو عملية التدريس لدى المدرس الجامعي، وسعة اطلاعه المعرفي، وحسن تنظيمه للمادة العلمية وعرضها بطريقة شيقة، وقدرته على توصيل المعلومة لطلبته بوضوح تام، واهتمامه بالنمو المعرفي والسلوكي لهم.

فكان لا بد من الاهتمام بتطوير مهارات المدرس الجامعي، وكفاياته؛ لأنه الأساس في منظومة التعليم والتكوين، وهو محور الرهانات التي تعمل الجامعة على تحقيقها على اعتبار أن المدرس الجامعي على علاقة مباشرة، ويومية بالطلبة، وأن أي تطور لأي مؤسسة تعليمية، والارتقاء بمرودها، وبلوغ أهدافها، مرهون بجودة عمل المدرسين والتزامهم، وبالتكوين الرفيع، والمستمر، والمستديم الذي يسهم في امتلاك العديد من الكفايات والمقومات الكفيلة لتحسين العملية التدريسية ورفع جودته (Smith, 2010). وعليه تسعى الكثير من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي إلى بذل الكثير من الجهود اللازمة لتأهيل، أعضاء هذه الفئة، وتدريبهم بشكل يساعدهم على القيام بعملهم على أكمل وجه، وتطوير مستوى أدائهم في مهنتهم التي تشترط توافر الكثير من الخصائص، والقدرات والمهارات والكفايات لدى القائمين عليها، وذلك من خلال إعدادهم وتدريبهم على المقومات والخصائص المعرفية والمهنية التي تؤدي إلى فاعلية وكفاءة في العملية التعليمية، إضافة إلى متابعة وتقويم ممارساتهم التدريسية وتفاعلاتهم الاجتماعية مع طلبتهم وفق ضوابط محددة موضوعية.

وتعتبر عملية التقويم إحدى أهم الكفايات اللازمة للحكم على فاعلية منظومة التدريس بأكملها، والتدريس الجيد والفعال يتطلب أن يكون التقويم شاملاً ودقيقاً لجميع الجوانب التعليمية المختلفة من معارف ومهارات وقدرات لتحديد نقاط القوة والضعف في تعلم الطلبة، ويعرف عوده (2010) التقويم بأنه "عملية منظمة لجمع المعلومات، وتحليلها لتحديد مدى تحقيق الأهداف التدريسية من قبل المدرسين، واتخاذ القرارات بشأنها". وهذا يجعل من المدرس الجامعي أن يكون ملماً بكفاية طرق التقويم، واستراتيجياته التي تتطلب منه أن يقوم بمجموعة من الإجراءات قبل بداية عملية التدريس، وأثناءها، وبعد الانتهاء منها، بهدف الحصول على بيانات كمية أو نوعية حول نتائج التعلم والتعليم، لمعرفة مدى التغيير الذي طرأ على سلوك المتعلمين، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات التي تقيس ذلك مثل: أسئلة شفوية، وأسئلة كتابية، أو ملاحظة سلوك معين، وتقويم الأقران، وقوائم الشطب،... وغير ذلك).

وأن كل أداء أو كفاية تتكون من جزء معرفي وآخر سلوكي، فالمكون المعرفي يتألف من مجموع الإدراكات والمفاهيم والاجتهادات والقرارات المكتسبة التي تتصل بالكفاية، أما المكون السلوكي فيتألف من مجموع الأعمال التي يمكن ملاحظتها، ويعتبر إتقان هذين المكونين والمهارة في توظيفهما أساساً لإنتاج مدرس جامعي كفؤ وفعال، ويرى الأحمد (2005) أن الكفاية المهنية " مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المدرس للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت، والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب، ومن ثم يعد توافرها لديه شرطاً لإجازته في العمل".

ويرى الكثير من الباحثين أن الكفايات التقويمية تُعد من أهم الكفايات التي يجب أن تتوفر لدى المدرس الجامعي، وأن المدرس الجامعي الناجح والكفؤ هو الذي يتمتع بمهارات وقدرات في مجال القياس والتقويم في العملية التعليمية، ولديه القدرة على اختيار أفضل الأساليب التقويمية لتحديد مواطن القوة عند الطلبة وتعزيزها، وهذه القدرات تتمثل في مجموعة من الكفايات منها؛ الموضوعية والعدالة في تصحيح اختبارات الطلبة، وعدم التحيز، وتشجيع الطلبة على التفكير الإبداعي، والتنوع في الأنشطة مراعاةً للفروق الفردية بين الطلبة، ومتابعة الأنشطة والواجبات وجعلها معياراً للتقويم، واستخدام التقويم التشخيصي والبنائي والتقويم النهائي خلال عملية التدريس، وتهيئة الطلبة نفسياً قبل كل اختبار، والتخطيط المسبق للاختبارات، وعدم استخدامها كسلاح لتهديد المتعلم، وعليه فإن اكتساب هذه الكفايات التقويمية من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تسهم في تحسين عملية التعليم والتعلم، وتحقيق المخرجات التعليمية التي وضعتها المؤسسة التعليمية (رضوان، 2014).

كما أن من متطلبات القرن الحادي والعشرين التحول إلى التقويم الشامل الذي يراعي توجهات التقويم الحديثة، وهو التقويم الذي يعكس إنجازات الطالب ويقيسها في مواقف حقيقية ويهدف إلى تطوير المهارات العقلية العليا، وتنمية الأفكار، والاستجابات

الخلاقة والتركيز على العمليات والمنتج في عملية التعلم، وهذا يستلزم من الهيئة التدريسية تفعيل التقويم في التعليم لما له درجة كبيرة من الأهمية، فالتقويم جزء أساس ومهم في عمل أي مدرس، والتقويم هو البعد الثالث لعملية التدريس بعد التخطيط والتنفيذ، لذلك ينبغي أن يكون التقويم في التدريس الجامعي امتدادا لهذا المفهوم، وتأكيدا له، وتحقيقا لمفرداته بما يسمح به الموقف التعليمي (Alexander et al., 2012).

وبهذا الصدد فقد أجرى كيلبر (Kilber, 2002) دراسة هدفت إلى بناء قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مادة التاريخ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة (استبانة) المكونة من (186) فقرة موزعة على ستة مجالات من الكفايات التي يتمتع بها المدرسون على عينة من مجموعة من معلمي مادة التاريخ بجامعة نيفادا. وقام الباحث بترتيب الكفايات تبعا لأهميتها بالنسبة إلى آراء المعلمين، وكان ترتيبها حسب الأولوية: الكفايات الإنسانية، كفايات التقويم، كفايات التخطيط، كفايات التدريس، كفايات الخبرات التعليمية، كفايات إدارة الصف.

كما أجرى الغزويوات (2005) دراسة هدفت التعرف إلى بعض الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة، وبخاصة الذين يدرسون طلبة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في كلية العلوم التربوية، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من (28) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: مجال الكفايات التدريسية لأعضاء الهيئة التدريسية، ومجال الكفايات التقويمية، ومجال الكفايات الإنسانية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الدراسات الاجتماعية غير راضين عن استخدام أعضاء هيئة التدريس لطرق التقويم والتدريس التقليدية والتعامل غير الإنساني والتعصب. وكان من توصيات هذه الدراسة أهمية استخدام طرائق التدريس والتقويم الحديثة بحيث تكون مناسبة لمستويات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم.

وعلى غرار دراسة الغزويوات أجرت جان (2010) دراسة لتقصي تقديرات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى لمهارات التدريس، ومهارات التقويم، ومهارات السلوك الإنساني لأعضاء هيئة التدريس، من خلال استجابات (133) طالبة من طالبات الدراسات العليا: الماجستير والدكتوراه في العام الدراسي (2008، 2009)، واللواتي أمضين عاما دراسيا واحدا، على استبانة الدراسة وأشارت النتائج إلى عدم رضا طالبات الدراسات العليا عن طرق التدريس، وأساليب التقويم، والسلوك الإنساني لعضو هيئة التدريس في التعامل مع الطلبة؛ حيث أشارت آراء الطالبات إلى أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الأساليب التقليدية في التدريس والتقويم والتعامل غير الإنساني مع الطالبات، ولم تختلف هذه الآراء باختلاف تخصص الطالبات.

وقام سميث (Smith, 2010) بدراسة هدفت للتعرف إلى المهام الضرورية والمهارات الخاصة التي يجب أن يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع المتوسطة، وتوصل الباحث إلى أن مهارات عضو هيئة التدريس، وكفاياته لا زالت قيد التطور، وأشار إلى مجموعة من المهارات اللازمة للتواصل عبر شبكة الإنترنت للوصول للنجاح، وهذا يتطلب وجود أعضاء هيئة تدريس مؤهلين ومُدرِّبين على المهارات التدريسية مثل التخطيط والتنفيذ والتقويم والتطوير، لذلك أوصت الدراسة بضرورة وجود برامج ودورات تدريبية تعزز هذه المهارات وخصوصاً عند أعضاء هيئة التدريس الجدد.

وتوصلت دراسة باربارا وآخرين (Barbera, et al, 2014) إلى أن المعرفة التخصصية تأخذ الأولوية عندما تحدد الكلية الكفاءات التي يجب تطويرها في المساقات الدراسية عبر شبكة الإنترنت لتلبية الاحتياجات الوظيفية، وأشارت الدراسة أيضاً إلى ضرورة وجود الكفاءات الآتية لدى أعضاء هيئة التدريس: التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات، ومهارة نقل المعرفة، وتعزيز المهارات الكتابية والشفوية من خلال الاتصال، والعمل بفريق، وصناعة القرار القيادي، والمهارات الإدارية، حيث تم إجراء هذه الدراسة في ثلاث دول، هي: الولايات المتحدة، وفنزويلا وإسبانيا، وفي ثلاثة تخصصات أكاديمية، هي: تخصص الهندسة، والتربية، وإدارة الأعمال.

وأشارت دراسة رضوان (2014) التي هدفت للكشف عن مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات المهنية المرتبطة بمهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة، أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يمتلكون درجة عالية من الكفايات التدريسية، وبدرجة متوسطة من المهارات التقويمية من خلال جمع آراء الطلبة، ووجهات نظرهم بطرق مختلفة، منها: الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، وتحليل السجلات، والوثائق.

ومن خلال دراسة تقصت آراء طلبة جامعة البلقاء التطبيقية قام بها السعيدة عام (2015) للكشف عن المهارات والكفايات التي يجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ولتحقيق غرض هذه الدراسة تم تطوير استبانة مهارات عضو هيئة التدريس تكونت من (59) فقرة، وتوزعت على أربعة مجالات، هي: التخطيط، التنفيذ، التقويم، الاتصال والتواصل، واستجاب عليها عينة

تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية مكونة من (368) طالبا وطالبة شملت ثلاث كليات، تم تقسيمها إلى كليات إنسانية، تطبيقية، وعلمية. وتوصلت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية يمتلكون درجة متوسطة من المهارات والكفايات التدريسية، وأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في المهارات التدريسية كافة لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولمتغير الكلية التي ينتمي إليها أعضاء هيئة التدريس (علمية، إنسانية، تطبيقية) ولصالح الكليات العلمية، ولمتغير السنة الدراسية للطالب ولصالح طلبة سنة ثالثة.

وعلى خلاف تقصي آراء الطلبة قام، الصويركي (2018) بتقصي آراء عينة مكونة من (40) عضواً من هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيرات الرتبة الأكاديمية، والخبرة للمهارات والكفايات التي يجب توافرها لدى عضو هيئة التدريس، حيث قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (50) فقرة تقيس الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس، توزعت على ثلاثة مجالات، هي: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن كفايات القياس والتقييم حلت في المرتبة الأخيرة من المهارات والكفايات الضرورية لعضو هيئة التدريس، وأشارت النتائج إلى وجود اختلافات في آراء أعضاء هيئة التدريس بالقسم تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية جاءت لصالح رتبة الأستاذ، وفي ضوء متغير الخبرة جاءت لصالح من خبرتهم (10) سنوات فأكثر.

وتوصلت دراسة بوعموشة (2019) التي هدفت للتعرف إلى درجة ممارسة عضو هيئة التدريس الجامعي للكفايات التدريسية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، من خلال وجهات نظر طلبتهم في جامعة جيجل لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الذين استجابوا على استبانة مكونة من (70) فقرة، إلى أن كفايات التخطيط والتنفيذ والتقييم للتدريس كانت ضعيفة لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي بالكلية. وأوصت الدراسة بضرورة وجود قائمة موحدة للكفايات التدريسية الأساسية لعضو هيئة التدريس الجامعي.

وفي دراسة قامت بها منصور (2020) هدفت للتعرف إلى درجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من خلال تقصي وجهات نظر طلبتهم في الجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (58) فقرة توزعت على أربعة محاور، هي: الكفايات التدريسية، والتكنولوجية، والنقويمية، والإنسانية. وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (97) طالبا وطالبة من خمس كليات، هي: علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، وعلوم الاتصال واللغات، والعلوم الإدارية والمالية، والقانون، والتربية. وبينت وجهات نظر الطلبة أن درجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة جاءت بدرجة عالية في جميع التخصصات، وكشفت الدراسة عن أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولمتغير الكلية لصالح كلية علوم الحاسوب، وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الاهتمام بتطوير الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس، وتنظيم ورش عمل تدريبية لهم في مجال أساليب التدريس والتقييم.

وفي دراسة خاصة بأعضاء هيئة التدريس في كليات إعداد المعلمين والقيادات التربوية لمدراس المتفوقين الثانوية STEM قامت بها الشوافي (2022) بهدف التعرف إلى الكفايات الخاصة التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس، وطبقت الباحثة استبانة على عينة مكونة من (45) طالبا من طلبة الفرقة الأولى شعبة STEM بكلية التربية بالزقازيق، واستبانة أخرى على عينة مكونة من (4) طلاب من طلبة الدبلومة المهنية STEM، ثم قامت بتطبيق استبانة مقابلة على عينة مكونة من (32) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالكلية. وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في برامج STEM لديهم كفايات تربوية مختلفة منها؛ إتقان المادة العلمية، والتعامل مع الطلبة بعدالة وموضوعية، ومساعدة الطلبة للحصول على المادة العلمية، وكفايات اجتماعية ومنها: تشجيع الطلبة على التعليم من خلال فريق جماعي، وقيم السلام الاجتماعي، والالتزام بأخلاقيات حقوق الإنسان. وأوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم المادي والمعنوي اللازم لبرامج STEM، وتخفيف العبء التدريسي عن كاهل أعضاء هيئة التدريس في برامج STEM.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة تبين أن معظم الدراسات أكدت على أهمية توافر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس وأهمية تطويرها؛ حيث هدفت هذه الدراسات إلى تحديد تلك الكفايات وتقييمها وبيان مدى ممارستها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات من خلال مقاييس تم عرضها على طلبتهم للاستجابة عليها؛ لكي يتم تقييم مدى ممارستها لمجموعة من الكفايات مثل (الكفايات التدريسية، والكفايات التكنولوجية، والكفايات النقويمية، والكفايات الإنسانية)، ولقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن هناك تفاوتاً في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات اللازمة للقيام بعملهم على أكمل وجه.

وتميزت الدراسة الحالية بأنها استخدمت منهجية جديدة للكشف عن إحدى أهم هذه الكفايات، ألا وهي كفاية القياس والتقويم، والتي يجب أن يمتلكها أعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من قياس وتحسين مخرجات التعليم والتعلم للبرامج الأكاديمية، من خلال إخضاع عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للاستجابة على مقياس حقيقي لتشخيص كفاياتهم في القياس والتقويم وقدرتهم على إعداد وتفسير نتائج الاختبارات التي يستخدمونها في تقييم طلبتهم.

#### مشكلة الدراسة:

يعتبر تقويم كفايات أعضاء هيئة التدريس من الإجراءات المهمة والضرورية في العمل الأكاديمي؛ إذ يساعد في تحديد الجوانب الإيجابية، وتعزيزها لدى أعضاء هيئة التدريس من جهة، ومعالجة الجوانب، وتطويرها، التي تحتاج إلى تحسين في أدائهم من جهة أخرى، وهذا ينعكس إيجابياً على تطوير الأداء التدريسي لهم، ويساعدهم على استخدام الوسائل التعليمية وطرائق التدريس الحديثة والجيدة، وأساليب القياس والتقويم الموضوعية لتقييم المهارات والمعارف والاتجاهات لدى الطلبة، ولكي يتسم أداء عضو هيئة التدريس بالجودة والإتقان لا بد له أن يمتلك قدرًا كافيًا من كفايات القياس والتقويم، وطرقه وأساليبه التي يستخدمها أثناء أدائه التدريسي، وفي هذا الجانب أشارت مجموعة من الدراسات مثل (منصور، 2020؛ الصوريكي، 2018؛ رضوان، 2014؛ جان، 2010؛ بوعوشة، 2019؛ Smith, 2010) إلى أن هناك قصوراً في كفايات القياس والتقويم لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المحلية والعالمية، مما يجعل قضية بحث هذه الكفايات، وتقويمها أمراً ضرورياً للوقوف على جوانب الضعف والقصور والتوصل للحلول والطرق المناسبة لمعالجتها.

ونظراً لأهمية مهارة القياس والتقويم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسيرها في العملية التدريسية؛ إذ هي جزء لا يتجزأ منها، لذا كان لازماً على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي امتلاك قدر كاف من هذه المهارات التي تؤهلهم للانخراط في التعليم الجامعي، والعمل الأكاديمي بشكل عام، وبالتالي تشخيص درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لهذه المهارات يساعد أعضاء هيئة التدريس أنفسهم وأصحاب القرار في وضع الخطط التطويرية والعلاجية لرفع كفاءة هذه المهارة، والتي حتماً ستعكس إيجاباً على قياس مخرجات التعليم والتعلم في الجامعات وتحسينها.

لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة امتلاك أعضاء هيئات التدريس في الجامعات السعودية لكفايات القياس والتقويم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها، أي أن جُل هدف هذه الدراسة هو الإجابة عن السؤال الآتي: "ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لكفايات القياس والتقويم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها؟" وذلك من خلال إخضاع عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للاستجابة عن مقياس حقيقي لتشخيص كفاياتهم في القياس والتقويم وقدرتهم على تفسير نتائج الاختبارات التي يستخدمونها في تقييم طلبتهم. وبالتحديد فإن هذه الدراسة ستجيب عن الأسئلة الآتية:

#### أسئلة الدراسة:

وقد انبثق عن السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما درجة الاختلاف في امتلاك أعضاء هيئات التدريس في الجامعات السعودية لكفايات القياس والتقويم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها؟

السؤال الأول: ما درجة الاختلاف في امتلاك أعضاء هيئات التدريس لكفايات القياس والتقويم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها باختلاف الرتبة العلمية؟

السؤال الأول: ما درجة الاختلاف في امتلاك أعضاء هيئات التدريس لكفايات القياس والتقويم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها باختلاف نوع الكلية؟

السؤال الأول: ما درجة الاختلاف في امتلاك أعضاء هيئات التدريس لكفايات القياس والتقويم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها باختلاف نوع الجنس؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك أعضاء هيئات التدريس في الجامعات السعودية لكفايات القياس والتقويم لإعداد الاختبارات الجامعية، وتفسير نتائجها وفق كل من متغير (الرتبة العلمية، نوع الكلية، والجنس).

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تعتبر هذه الدراسة تعزيزاً للدراسات السابقة في مجال الكفايات التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية السعودية.
2. إظهار مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لكفاية القياس والتقويم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها واستخدامها أثناء تدريسهم لطلبتهم.
3. اهتمت الدراسة بشكل خاص في مجال كفايات القياس والتقويم لدى أعضاء هيئة التدريس، لذا تعتبر من الدراسات القليلة التي اهتمت في هذا المجال، وبخاصة في جامعات المملكة العربية السعودية.
4. الكشف عن احتياجات عضو هيئة التدريس من تدريب وتأهيل، ليتمكن من امتلاك مهارات القياس والتقويم ويكون مستعداً للقيام بمهنته على أكمل وجه.
5. توفير مقياس تشخيصي لكفايات القياس والتقويم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها لدى أعضاء هيئة التدريس يمكن الاستفادة منه في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي.

**حدود الدراسة:**

- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: طبقت أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2023-2024 م.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية في السعودية.

**مصطلحات الدراسة:**

عضو هيئة التدريس: هو الأستاذ الجامعي المعين في الجامعة بصورة رسمية، ويقع اسمه تحت مسمى الهيئة التدريسية في جامعة ما، ويقوم بتدريس الطلبة مقررًا واحدًا أو عددًا من المقررات ويكون حاملاً لشهادة علمية عليا، وتختلف المراتب والمواقع التي يتخذونها تبعاً للمستوى التعليمي الذي وصل له هؤلاء الأعضاء من رتب علمية (محاضر، استاذ مساعد، استاذ مشارك، أستاذ)، ويقع على عاتقهم مجموعة من الواجبات الواجب أدائها والقيام بها، ولهم مجموعة من الحقوق التي من الواجب على المؤسسة التعليمية منحها لهم.

كفايات القياس والتقويم: مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس قبل بداية عملية التدريس، وأثناءها وبعد انتهائها، وتستهدف الحصول على بيانات كمية أو كيفية حول نتائج التعلم وقياس تحقيق الطلبة لأهداف المقرر، بغية معرفة مدى التغيير الذي طرأ على سلوك الطلبة والحكم عليها، وذلك باستخدام مجموعة أدوات القياس (أسئلة شفوية وكتابية، أو ملاحظة أداء سلوكي معين، قوائم الشطب، وغير ذلك).

كفاية إعداد الاختبارات: هي كل المعارف والمهارات الإدائية التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس لإعداد الاختبارات الجامعية بما يضمن قياس النواتج التعليمية التي يتعرض لها الطلبة أثناء تلقيهم خبرات تعليمية جديدة، ويشمل ذلك تحديد الغرض من الاختبار وتحليل محتوى المقرر، وإعداد جدول المواصفات، وتحديد نوع فقرات الاختبار وصياغتها وإخراجها بالشكل السليم.

كفاية تفسير نتائج الاختبارات: هي كل المعارف والمهارات الأدائية التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس لتقدير الخصائص السيكومترية للاختبارات الجامعية، وتتضمن التحقق من صدق الاختبار وتقدير ثباته، وكذلك تقدير صعوبة الفقرات وتمييزها، وكتابة التقارير الإحصائية ذات العلاقة.

## الطريقة والإجراءات:

## مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية السعودية للعام الجامعي 2024/2023، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية (85409) عضواً، حسب إحصائيات وزارة التعليم السعودية لعام 2018م، منهم (50568) من الذكور، و(34841) من الإناث.

## عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية العنقودية، بحيث تم تقسيم المملكة العربية السعودية لمناطق جغرافية (شمالية، غربية، وسطى، شرقية، جنوبية) ومن ثم تم اختيار جامعة من كل منطقة بطريقة عشوائية، ومن خلال العناوين الالكترونية لأعضاء هيئة التدريس المنشورة على الموقع الالكتروني لكل جامعة مختارة، تم إرسال رابط مقياس كفايات القياس والتقويم ومهاراته لإعداد الاختبارات الجامعية، وتفسيرها، ومن ثم تم الحصول على استجابات (252) من أعضاء هيئة التدريس (150 من الذكور، 102 من الإناث). وتوزعت عينة الدراسة على متغيرات الدراسة الديموغرافية كما في الجدول (1).

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الديموغرافية.

المتغير	العدد	النسبة%
الرتبة العلمية	محاضر	54
	أستاذ مساعد	96
	أستاذ مشارك	30
	أستاذ	72
	الكل	252
نوع الكلية	إنسانية	168
	علمية	84
الجنس	الكل	252
	ذكر	150
	أنثى	102
	الكل	252

## أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من مقياس يتكون من (33) فقرة على شكل أسئلة من نوع الصواب- الخطأ، توزعت على محورين، هما: مهارات إعداد أسئلة الاختبار، ومهارات تفسير نتائج الاختبار، والأداة بصورتها الأولية تكونت من (50) فقرة، وتم الإبقاء على (33) فقرة بعد الأخذ برأي أغلبية من المحكمين المختصين وعددهم 5 محكمين ورأي الباحثين، وهما من تخصص القياس والتقويم، حيث تم حذف (17) فقرة إما بسبب تكرار الفكرة ومضمون الفقرة، أو بسبب عدم الملاءمة لقياس المهارات المطلوبة، ومن ناحية أخرى اختصاراً لوقت استجابات المستجيبين على الأداة، وتم نشر الاستبانة على منصة جوجل درايف.

## مفتاح التصحيح:

يتم الإجابة عن فقرات أداة الدراسة من خلال اختيار إحدى البديلين ( نعم، لا)، ويتم حساب درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، حيث تكونت أداة الدراسة من (33) فقرة، ومجموع الدرجات عليها (33) درجة، وبمتوسط (16.5) درجة، وانقسمت الاستجابة على أداة الدراسة إلى جزأين؛ جزء يقيس مهارات إعداد أسئلة الاختبار الجامعية، وتكون من (18) فقرة، ومجموع الدرجات عليه (18) درجة، وبمتوسط (9) درجات، والجزء الآخر يقيس مهارات تفسير نتائج الاختبار الجامعية، وتكون من (15) فقرة،

ومجموع الدرجات عليه (15) درجة، وبمتوسط (7.5) درجة. ويتم مقارنة النتائج بالمتوسطات الحسابية، حيث تعتبر القيم التي تزيد عن قيم المتوسطات الحسابية مؤشراً على امتلاك أعضاء هيئة التدريس للمهارات المستهدفة من الدراسة.

### صدق الأداة:

1. تم عرض فقرات الأداة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص إلى جانب خبرة الباحثين في تخصص القياس والتقويم، وتم اعتماد رأي الأغلبية في قبول فقرات الأداة.
2. تم حساب معاملات الارتباط لفقرات الأداة، حيث حسب معامل ارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه، والجدولان (2)، (3) يظهران ذلك.

الجدول (2) معاملات ارتباط فقرات المحور الأول مهارات إعداد الاختبار بالدرجة الكلية.

معامل الارتباط	الفقرة	رقم الفقرة في الأداة
.632**	أفضل استخدام الأسئلة الإنشائية عندما يكون عدد الطلبة المسجلين في المقرر قليلاً.	3
.592**	اسئلة الاختيار من متعدد أسهل أنواع الأسئلة إعداداً في الاختبارات الجامعية	4
.670**	أكثر أنواع الأسئلة عرضة للتخمين هي الأسئلة الإنشائية	5
.628**	كلما زاد عدد البدائل المموجة في اسئلة الاختيار من متعدد قلت فرصة التخمين	6
.603**	يسهل قياس المستويات العليا من التفكير من خلال أسئلة الاختيار من متعدد	7
.634**	كلما زاد غموض السؤال تزداد إمكانية قياس مستويات التفكير العليا	8
.687**	الصعوبة المتطرفة أو السهولة المتطرفة في أسئلة الاختبار من مصادر الخطأ في قياس درجات الطلبة	9
.770**	كلما قل وقت إجابة الطلبة على الاختبار، كان الاختبار أكثر دقة	11
.618**	تقليل عدد البدائل في أسئلة الاختيار من متعدد يزيد من دقة الاختبار	13
.682**	المموهات أو البدائل الجيدة في اسئلة الاختيار من متعدد هي التي يختارها أكبر عدد ممكن من الطلبة في المستويات العليا	14
.750**	الاختبار الجيد دائماً هو الذي يحتوي على نوع واحد من الأسئلة	16
.709**	يفضل استخدام النفي والنفي المزدوج في فقرات اسئلة الاختيار من متعدد	17
.509**	كلما استطاع الطالب أن يجيب على سؤال الاختيار من متعدد من خلال قراءته للمتن قبل البدائل يكون السؤال مصاعاً بشكل جيد	18
.673**	يُفضل أن يكون البديل الهروبي هو الإجابة الصحيحة عند وضع اسئلة الاختيار من متعدد	20
.632**	عندما تكون بداية متن سؤال الاختيار من متعدد بفراغ، يزيد ذلك من غموض السؤال	21
.720**	الوسط الحسابي مؤشر على الفروق الفردية بين الطلبة	27
.670**	إذا أردت أن تغطي أكبر ما يمكن من المحتوى التعليمي، يفضل استخدام أسئلة من نمط الأسئلة الموضوعية	30
.628**	في أسئلة التكميل لا يفضل وجود أكثر من فراغ في الجملة نفسها	31

\* دال إحصائياً عند مستوى 0.05. \*\* دال إحصائياً عند مستوى 0.01.

الجدول (3): معاملات ارتباط فقرات المحور الثاني مهارات تفسير نتائج الاختبار بالدرجة الكلية.

معامل الارتباط	الفقرة	رقم الفقرة في الأداة
.620**	ينتهي دور عضو هيئة التدريس في الاختبارات الجامعية برصد درجات الطلبة	1
.770**	يكون الاختبار جيداً كلما ارتفعت درجات الطلبة عند الإجابة عليه	2
.709**	الاختبارات لا تقيس الدرجة الحقيقية للطالب	10
.888**	الأسئلة الصعبة جداً والأسئلة السهلة جداً لا تميز بين مستويات الطلبة	12
.687**	الصور المتكافئة للاختبار لا يعني تغيير نوع الأسئلة	15



معامل الارتباط	الفقرة	رقم الفقرة في الأداة
.875**	يزداد معامل صعوبة السؤال بزيادة عدد الطلبة المستجيبين عليه	19
.835**	صفة الموضوعية في التصحيح متحررة من صفة عضو هيئة التدريس في جميع أنواع الاختبارات	22
.727**	كلما زاد الانحراف المعياري لنتائج توزيع درجات الطلبة فهذا مؤشر على زيادة تجانس الطلبة في المقرر	23
.696**	المدى يُعطي صورة سريعة عن انتشار درجات الطلبة	24
.683**	من غير المفضل أن يأخذ الطالب علامة كاملة في الاختبار	25
.702**	زيادة عدد الاختبارات التحصيلية يعني الزيادة في دقة القياس	26
.618**	لا يُفضل أن تبدأ السؤال الإنشائي بكلمات مثل (تكلم، عبّر، لخص،.....)	28
.784**	الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة على اختبار في شعب مختلفة تُعزى للعوامل نفس وبالنسب نفسها تقريباً	29
.707**	إذا كان توزيع الدرجات ملتوياً التواءً سالباً فهذا يعني أن درجات الطلبة منخفضة في الاختبار	32
.680**	السؤال ذو التمييز السالب يجب أن يحذف من الاختبار أو يعاد النظر به	33

\* دال إحصائياً عند مستوى 0.05. \*\* دال إحصائياً عند مستوى 0.001.

ويظهر من خلال الجدولين (2)، (3) أن معاملات الارتباط لفقرات الأداة لكل بُعد تنتمي إليه الفقرة تتراوح قيمتها من متوسطة إلى مرتفعة حيث جميعها أكبر من 0.5، وهذه النتائج تدل على صدق بناء الأداة. وقد استخدم ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كمؤشر على صدق الفقرة حيث أشارت ( كروكر وألجينا، 2008)، أن محك الحكم على صدق الفقرة هو ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، و يستخدم في ذلك ارتباط بوينت بايسيريال بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.

#### ثبات الأداة:

تم تقدير معاملات الثبات لأداة الدراسة باستخدام تحليل الارتباطات الداخلية للفقرات في كل بعد من أبعاد أداة الدراسة، حيث استخدم معامل ثبات كرونباخ معادلة كرونباخ ألفا والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) تقدير معاملات الثبات على الأداة ومحورها

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
مهارات إعداد الاختبار	18	0.79
مهارات تفسير نتائج الاختبار	15	0.72
الأداة ككل	33	0.86

وتعتبر معاملات الثبات في الجدول (2) جيدة ومعقولة لغايات إعداد هذه الدراسة.

#### المعالجات الإحصائية:

بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة المستهدفة، واستلام الردود وفرزها، تم استخدام برنامج (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية التالية:

- إيجاد معامل ارتباط بيرسون للكشف عن صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وإيجاد معامل ألفا كرونباخ للكشف عن معامل ثبات كل بعد من أبعاد أداة الدراسة ومعامل ثبات أداة الدراسة ككل.
- إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة.
- استخدام اختبار (t-test) لبيان اختلاف درجة كفايات القياس والتقويم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير نوع الكلية، والجنس.
- تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لبيان اختلاف درجة كفايات القياس والتقويم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول:

ما درجة الاختلاف في امتلاك أعضاء هيئات التدريس في الجامعات السعودية لكفايات القياس والتقويم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على الفقرات، وعلى أبعاد الأداة وعلى الأداة ككل، وتم اختبار دلالة المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (t) للعينة الواحدة (One Sample t-test) حول نقطة الحياد (القيمة المتوسطة) في كل محور، وسجلت النتائج في الجدول (5).

الجدول (5) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لدلالة الفروق في كفايات القياس والتقويم في تفسير نتائج الاختبارات الجامعية لاستجابات عينة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية السعودية.

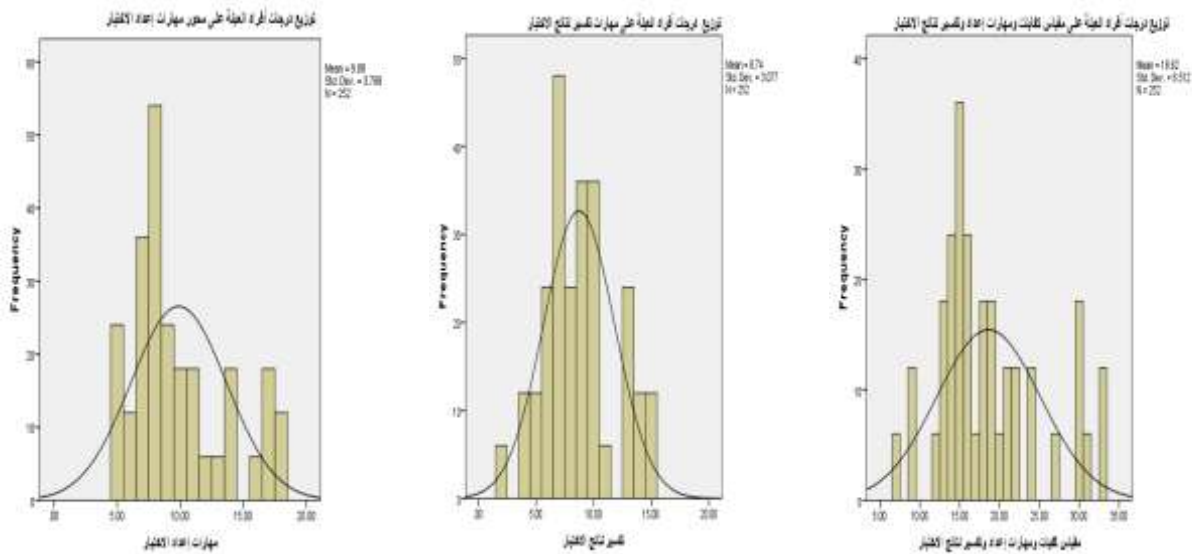
المحور	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	أعلى درجة	أقل درجة	القيمة المتوسطة (الدرجة)	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
مهارات إعداد الاختبار	18	9.9	18	5	9	3.8	251	*3.7	0.00
مهارات تفسير نتائج الاختبار	15	8.7	15	2	7.5	3.1	251	*6.4	0.00
الأداة ككل	33	18.6	33	7	16.5	6.5	251	*5.16	0.00

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05

تشير النتائج في الجدول (6) إلى أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس جاءت أعلى من القيم المتوسطة بقليل وذات دلالة إحصائية في كل محور؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي على محور مهارات إعداد الاختبار (9.9) من أصل الدرجة الكلية على هذا المحور (18) بواقع درجة لكل فقرة، أي أن متوسط أفراد العينة أعلى من القيمة المتوسطة، إلا أنها كانت ذات دلالة إحصائية، بمعنى أنه يمكن القول إن درجة مهارات إعداد الاختبار لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الحكومية كانت أعلى من المتوسط بقليل، في حين كان المتوسط الحسابي على محور مهارات تفسير نتائج الاختبار أعلى من القيمة المتوسطة، ومتوسط أفراد العينة (8.7) دال إحصائياً فوق تلك القيمة، وأيضاً تشير هذه النتيجة إلى أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات تفسير نتائج الاختبار جاءت أعلى من المتوسط بقليل، وبشكل عام يظهر المتوسط على الأداة ككل أيضاً أعلى من القيمة المتوسطة وهي (16.5)؛ إذ بلغ متوسط أفراد العينة (18.6) أي أن المتوسط ينحرف بـ (2.1) درجة عن القيمة المتوسطة، وظهر دال إحصائياً كما تشير له الدلالة الإحصائية في الجدول (5)، وهذا يعني أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية لكفايات نتائج الاختبار ومهارات إعدادها، وتفسيرها بشكل عام جاءت متوسطة، ويمكن اعتباره كافياً لممارساتهم في العمل الأكاديمي الجامعي، وقد يكون لإدارات الجامعات السعودية ممثلة بعمادات التطوير والجودة دوراً مهماً في تحقيق ذلك، والتي تعمل على توفير الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من الكفايات التدريسية والتقويمية والتكنولوجية التي يتطلبها عمل عضو هيئة التدريس الجامعي، وتوظيف التقنيات الحديثة بشكل مبرمج ومنظم في جميع المواقف التدريسية؛ لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وربط جميع المهارات والكفايات التي يمتلكها المدرس الجامعي في سياق متكامل لتعزيز نواتج العملية التعليمية، حيث تعمل تلك العمادات على إخضاع جميع أعضاء هيئة التدريس الجدد لهذه الدورات التدريبية قبل إنخراطهم في عملية التدريس الجامعي.

وإن المنهجية التي اتبعتها هذه الدراسة من خلال تشخيص كفايات القياس والتقويم لإعداد الاختبار لأعضاء هيئة التدريس، وتفسير نتائجها، باستجاباتهم على أداة الدراسة قد تجعل قضية الاتفاق والاختلاف لنتائجها بين الدراسات الأخرى متباينة، فمثلاً لم تختلف هذه النتيجة مع نتيجة بعض الدراسات التي تناولت جوانب تقويم الكفايات للمدرس الجامعي مثل (Smith, 1992؛ Kilber, 2002؛ رضوان، 2014؛ السعيدة، 2015) واختلفت مع دراسة كل من (الغزوات، 2005؛ جان، 2010؛ الصويركي، 2018؛ بوعموشة، 2019) التي أشارت دراساتهم إلى أن الكفايات التقويمية للمدرس الجامعي كانت ضعيفة من وجهة نظر طلبتهم، وكذلك دراسة منصور (2020) التي أشارت إلى أن الكفايات التقويمية للمدرس الجامعي كانت عالية من وجهة نظر الطلبة عالية، وهذا طبيعي نظراً لأن هذه الدراسات اتبعت منهجية تقويم الكفايات من وجهات نظر الطلبة، والتي قد تختلف

اتجاهاتهم من دراسة إلى أخرى نتيجة تأثرها بعوامل مختلفة. والشكل (1) يظهر توزيعات درجات أفراد العينة على الأداة ككل، ومحورها.



الشكل (1): توزيعات درجات أفراد العينة على مقياس كفايات الاختبار، ومهارات إعداده، وتفسير النتائج وعلى محاوره.

من الشكل يبدو واضحاً أن نتائج درجات أعضاء هيئة التدريس على الأداة ومحورها تركزت غالبيتها حول القيم المتوسطة في كل محور وعلى الأداة ككل.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني:

ما درجة الاختلاف في امتلاك أعضاء هيئات التدريس لكفايات القياس والتقويم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها باختلاف الرتبة العلمية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأعداد أعضاء هيئة التدريس تبعاً للرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس في الأداة ومحورها، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأعداد أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير رتبة عضو هيئة التدريس في الأداة ومحورها.

المحور	الرتبة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
مهارات إعداد الاختبار	محاضر	54	8.7778	3.80003	5.00	17.00
	أستاذ مساعد	96	8.7500	2.28956	5.00	14.00
	أستاذ مشارك	30	9.0000	2.80394	5.00	13.00
	أستاذ	72	12.5833	4.39830	7.00	18.00
مهارات تفسير نتائج الاختبار	الكل	252	9.8810	3.78844	5.00	18.00
	محاضر	54	8.0000	3.22724	4.00	14.00
	أستاذ مساعد	96	7.9375	2.31613	2.00	11.00
	أستاذ مشارك	30	8.8000	2.97576	4.00	13.00
الدرجة الكلية	أستاذ	72	10.3333	3.32299	6.00	15.00
	الكل	252	8.7381	3.07717	2.00	15.00
	محاضر	54	16.7778	6.92457	9.00	31.00
	أستاذ مساعد	96	16.6875	3.87247	7.00	24.00

المحور	الرتبة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
	أستاذ مشارك	30	17.8000	4.70070	9.00	22.00
	أستاذ	72	22.9167	7.64116	14.00	33.00
	الكل	252	18.6190	6.51184	7.00	33.00

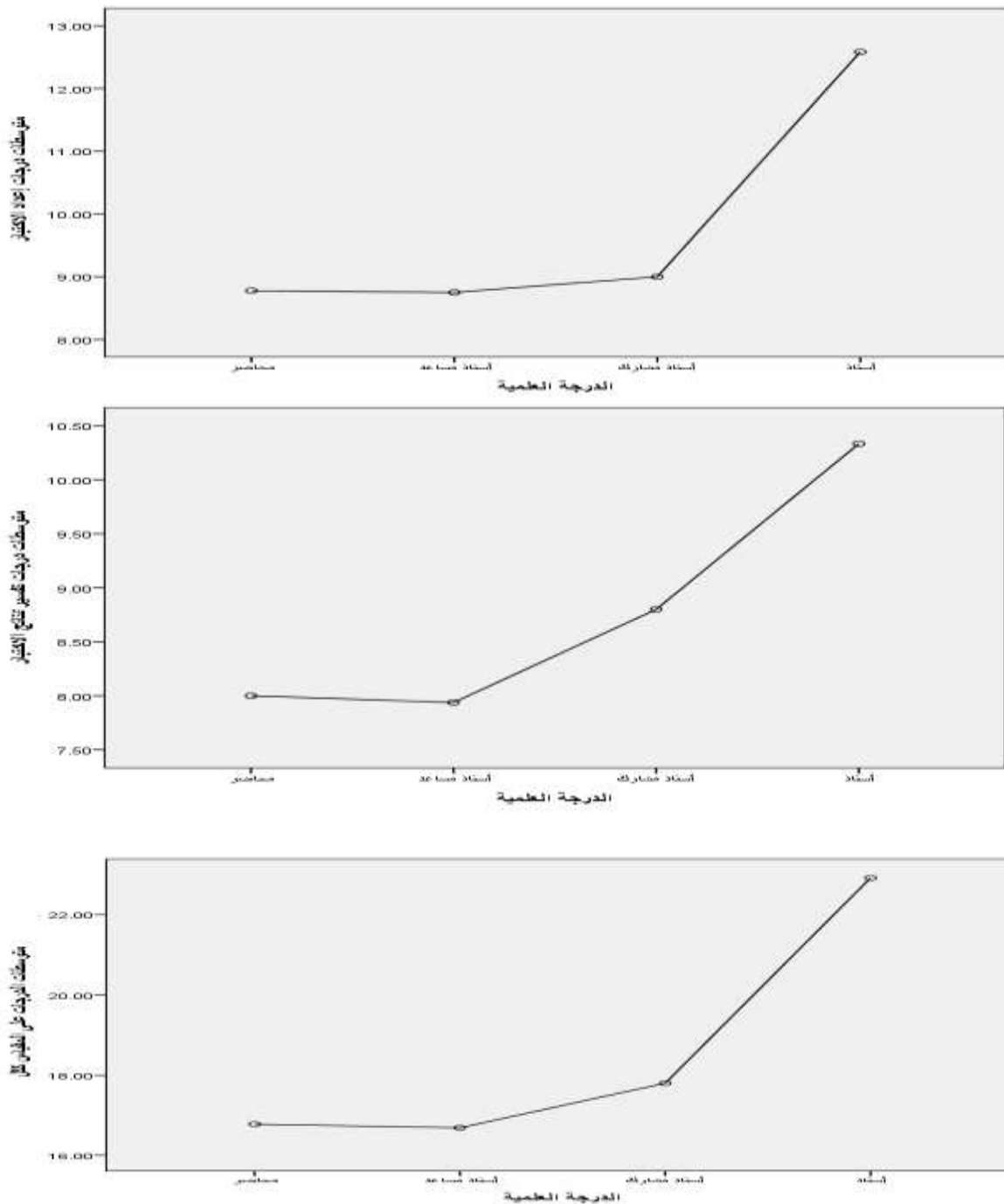
من خلال القيم الظاهرة في الجدول (6)، نلاحظ أن المتوسطات الحسابية تختلف ظاهرياً تبعاً للرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس، وخصوصاً عند ملاحظة ارتفاع المتوسطات الحسابية في رتبة الأستاذ، واختبار ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova، ويلخص الجدول (7) نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار اختلاف المتوسطات الحسابية على مقياس مهارات إعداد الاختبار، وتفسير نتائجه تبعاً لاختلاف الرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس في الأداة ككل ومحورها.

الجدول (7) نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار اختلاف المتوسطات الحسابية على مقياس مهارات إعداد الاختبار وتفسير نتائجه والدرجة الكلية تبعاً لاختلاف الرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس في الأداة ككل ومحورها.

الدلالة الإحصائية	F قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
.000	21.284	245.865	3	737.595	بين المجموعات	مهارات إعداد الاختبار
		11.552	248	2864.833	داخل المجموعات	
			251	3602.429	المجموع	
.000	10.785	91.430	3	274.289	بين المجموعات	مهارات تفسير نتائج الاختبار
		8.478	248	2102.425	داخل المجموعات	
			251	2376.714	المجموع	
.000	17.862	630.390	3	1891.170	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		35.291	248	8752.258	داخل المجموعات	
			251	10643.429	المجموع	

يلاحظ من الجدول (7) أن جميع قيم (F) لتحليل التباين دالة إحصائية، وأظهرت النتائج أنه توجد اختلافات دالة إحصائية تعود إلى الرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس بين أفراد العينة على الأداة ومحورها، وهذا يعني اختلاف المتوسطات الحسابية على مهارات إعداد الاختبار، وتفسير نتائجه، بين أفراد العينة تبعاً لمتغير رتبة عضو هيئة التدريس، ولمعرفة مصادر هذه الاختلافات، تم استخدام المقارنات البعدية، وأظهرت النتائج أن الاختلافات كانت بين رتبة الأستاذ وجميع الرتب الأخرى في محاور الأداة والدرجة الكلية، فقد كانت النتيجة لصالح أعضاء هيئة التدريس من ذوي رتبة الأستاذ، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الخبرة الطويلة التي يمتلكها هذا العضو من كفايات لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها من خلال عمله التعليمي، وكذلك أن معظم الجامعات السعودية تشترط على عضو هيئة التدريس الخضوع لدورات وورش تدريبية للترقية من رتبة علمية لأخرى، أما بخصوص انخفاض أداء من هم من ذوي رتبة الأستاذ المساعد فربما يعزى ذلك إلى عدم وجود ورش تدريبية متخصصة في إعداد الاختبارات وتفسير نتائجها قبل التحاقه بعمله الجامعي، أو عدم دراسته لمقررات جامعية تعنى بالأساليب التدريسية والتقييمية أثناء دراسته الجامعية الأولى، وهذا ما أشارت إليه دراسة الصوريكي (2018).

ويوضح الشكل رقم (2) مصادر هذه الاختلافات من خلال ارتفاع المتوسطات الحسابية لدرجات أعضاء هيئة التدريس في رتبة الأستاذ عن باقي الرتب في الأداة ومحورها.



الشكل (2): المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير رتبة عضو هيئة التدريس على مقياس مهارات إعداد الاختبار وتفسير نتائجه لعينة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية السعودية.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث:

ما درجة الاختلاف في امتلاك أعضاء هيئات التدريس لكفايات القياس والتقويم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها باختلاف نوع الكلية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على أداة الدراسة، وتم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة لبيان وجود فروق إحصائية دالة تعزى إلى متغير نوع الكلية، والجدول (8) يبين نتائج هذا الاختبار.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأعداد أعضاء هيئة التدريس، ونواتج اختبار (t-test) للعينات المستقلة تبعاً لمتغير نوع الكلية في الأداة ومحورها.

المحور	نوع الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
إعداد الاختبار	إنسانية	168	9.6786	3.53650	1.2	0.23
	علمية	84	10.2857	4.24142		
تفسير نتائج الاختبار	إنسانية	168	8.3214	3.09204	*3.1	0.002
	علمية	84	9.5714	2.88864		
الأداة ككل	إنسانية	168	18.0000	6.27513	*2.15	0.033
	علمية	84	19.8571	6.83214		

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

أظهرت نتائج تحليل اختبار (t-test) للعينات المستقلة وجود اختلافات دالة إحصائية تعود لصالح الكليات العلمية في مهارة تفسير نتائج الاختبار وفي الأداة ككل، ولم تظهر مثل تلك الاختلافات في مهارة إعداد الاختبار، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن مدرسي الكليات العلمية تكون لديهم القدرات الإحصائية والرياضية في تفسير النتائج تبعاً لتخصصاتهم التي تساعدهم بشكل أفضل من أقرانهم في الكليات الأخرى، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة السعيدة (2015) التي تشير أن الكفايات التقييمية للمدرس الجامعي كانت أفضل لدى الكليات العلمية مقارنةً بالكليات الإنسانية.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرابع:

ما درجة الاختلاف في امتلاك أعضاء هيئات التدريس لكفايات القياس والتقييم لإعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها باختلاف نوع الجنس؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على أداة الدراسة، وتم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة لبيان وجود فروق إحصائية دالة تعزى إلى متغير الجنس، والجدول (9) يبين نتائج هذا الاختبار.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأعداد أعضاء هيئة التدريس، ونواتج اختبار (t-test) للعينات المستقلة تبعاً لمتغير

الجنس في الأداة ومحورها

المحور	نوع الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
إعداد الاختبار	ذكر	150	9.3600	3.64403	*2.7	0.008
	أنثى	102	10.6471	3.88357		
تفسير نتائج الاختبار	ذكر	150	8.4800	3.00496	1.6	0.107
	أنثى	102	9.1176	3.15693		
الأداة ككل	ذكر	150	17.8400	6.18949	*2.32	0.02
	أنثى	102	19.7647	6.82914		

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05

أظهرت نتائج تحليل اختبار (t-test) للعينات المستقلة وجود اختلافات دالة إحصائية تعود لصالح أعضاء هيئة التدريس من الإناث في مهارة إعداد الاختبار وفي الأداة ككل، ولم تظهر مثل تلك الاختلافات في مهارة تفسير نتائج الاختبار، وربما يكون للإجراءات التنظيمية التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الأكاديمية في إعداد الاختبارات الجامعية المختلفة دوراً وراء ذلك، ولم تشر أي دراسة من الدراسات السابقة إلى وجود إختلاف في الكفايات التدريسية بشكل عام وكفايات القياس والتقييم خاصةً تعزى إلى متغير جنس عضو هيئة التدريس.

### التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثين يوصيان بما يلي:

1. عقد ورش تدريبية للمدرسين الجامعيين لرفع الكفايات التدريسية والتقييمية لديهم، وبخاصة في إعداد الاختبارات الجامعية وتفسير نتائجها بالشكل السليم.

2. لرفع الكفايات التدريسية والتقويمية للمدرسين الجامعيين في الجامعات لابد أن يكون هناك تشريعات تنظيمية لذلك وربطها بعقود العمل للمدرسين في الجامعات، وكذلك ربطها بالترقيات الأكاديمية لهم.
3. يوصي الباحثان بإجراء المزيد من الدراسات في مناطق جغرافية أخرى للتوصل إلى نتائج معمقة وشاملة في هذا المجال لرفع الكفايات التدريسية والتقويمية للمدرسين الجامعيين، لما له من دورٍ في رفع جودة نواتج العملية التعليمية التعلمية.

#### المصادر والمراجع باللغة العربية:

- الأحمّد، خ. (2005). *تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريس*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- بوعموشة، ن. (2019). *الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة باتنة1، باتنة، الجزائر.
- جان، خ. (2010). *الكفايات التدريسية لأعضاء الهيئة التعليمية في الأقسام التربوية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا*. *مجلة كلية التربية*، 155: 15-37.
- رضوان، ب. (2014). *الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة - طلبة جامعة جيجل أنموذجاً*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر.
- السعيدة، م. (2015). *مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الشوافي، ف. (2022). *كفايات أعضاء هيئة التدريس للقيام بدورهم في إعداد المعلمين والقيادات التربوية في مدارس المتفوقين الثانوية STEM*. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، 88(5): 1787-1876.
- الصويركي، م. (2018). *درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهم*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، 17(30): 1-24.
- عودة، أ. (2010). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. ط4، إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- الغزيوات، م. (2005). *تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة من جهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية*. *مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة*، 22(20).
- منصور، م. (2020). *درجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة غزة من وجهة نظر طلبتهم*. *مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات*، 7(1): 68-108.
- وزارة التعليم السعودية. إحصائيات التعليم الجامعي (2018). تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/7/28. <https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/dataandstats/edustatdata/Pages/HigherEduStat.aspx>

#### References

- Al-Ahmad, K. (2005). *Teacher preparation and training (in Arabic)*. Al Ain: Dar Al-Kutub Al-Jamii.
- Alexander, Ann & Karvonen, Meagan & Ulrich, Jana & Davis, Tanya & Wade, Anne. (2012). *Community College Faculty Competencies*. *Community College Journal of Research and Practice*. 36. 849-862.
- Al-Ghaziwat, M. (2005) *Evaluation of teaching competencies among faculty members at the Faculty of Educational Sciences at Mutah University from the perspective of social studies students (in Arabic)*. *Faculty of Education Journal*, 22 (20), United Arab Emirates University.
- Al-Saaydeh, M. (2015). *Teaching skills that should be possessed by faculty members at Al-Balqa Applied University from their students' perspective (in Arabic)*. (Unpublished Master's Thesis). Middle East University, Amman, Jordan.
- Al-Shawadfi, F. (2022). *Competencies of faculty members to play a supportive role in preparing teachers and educational leaders in STEM secondary schools*. *Journal of the Faculty of Education, Tanta University*, 88(5), 1787-1876.
- Al-Suweirki, M. (2018). *The degree of possession of teaching competencies by faculty members in the Arabic Language Department at King Abdulaziz University from their perspective (in Arabic)*. *Journal of Educational and Psychological Sciences, Arab Journal of Science and Research Publication*, 17(30), 1-24.

- Barbera, E. Layne, L. & Gunawardena, C. (2014). Designing Online Interaction to Address Disciplinary Competencies: A Cross- Country Comparison of Faculty Perspectives. *International Review of Research in Open & Distance Learning*, 15(2), 142-169.
- Bouamoucha, N. (2019). Teaching competencies of university faculty members from the students' perspective in light of comprehensive quality standards in education: A field study at the Faculty of Humanities and Social Sciences at Jijel University (in Arabic), unpublished doctoral dissertation, University of Batna1, Batna, Algeria.
- Crocker L., Algina J. (2008). *Introduction to classical and modern test theory* (2nd edition). Boston, MA: Cengage Learning.
- Jan, K. (2010). Teaching competencies for faculty members in educational departments at Umm Al-Qura University in Mecca from the perspective of graduate students (in Arabic). *Faculty of Education Journal*, 155, pp. 15-37.
- Kilber, E. (2002). Educational competences among history teachers in Nevada public school. *The Educational research journal*, 2002.
- Mansour, M. (2020). The degree of availability of professional competencies among faculty members at Gaza University from their students' perspective (in Arabic). *Journal of Palestine Technical Faculty for Research and Studies*, 7(1), pp. 68-108.
- Odeh, A. (2010). *Measurement and evaluation in educational science* (4th edition) (in Arabic). Irbid: Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.
- Radwan, B. (2014). The professional competencies required for university faculty members from the students' perspective - the case of Guelma University (in Arabic). Unpublished doctoral dissertation, University of Setif, Algeria.
- Saudi Ministry of Education. *University Education Statistics* (2018). (Accessed: 28 July 2024).
- <https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/dataandstats/edustatdata/Pages/HigherEduStat.aspx>
- Smith, C., (2010). Essential tasks and skills for online community Faculty. *New Directions for Community Faculty*. 150, 43-55, p13.